

## 01 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

### الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:00

سلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولفظ الشرع يراد به الفقر من المال. ويراد به فقر المخلوق الى خالقه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام - 00:00:23

وعلى رسول الله. للصوفية طلاح اخر غير التصوف. وهو انهم يتسمون للفقراء يسمونه بالفقراء. قال الشيخ والفقير على قسمين. فقر من المال يستحق صاحبه الصدقات وفقر الى الله جل وعلا. وهذا يعم جميع العباد. الفقر من المال - 00:00:43

هذا يكون في بعض الناس لكن الفقر الى الله هذا يكون في جميع العباد. الاغنياء والفقراء والسوق والعلماء والعموم والعرب والعجم كلهم فقراء الى الله الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. فليس هذا - 00:01:13

خاصا بالصوفية حتى يضعوه شعارا لهم وانما هو عام لجميع الخلق كلهم فقراء الى الله سبحانه وتعالى نعم كما قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. هذا في النوع الاول وهو - 00:01:43

فقر من المال الذي يستحق صاحبه الصدقات. نعم. وقال تعالى يا ايها الناس انتم فقراء الى الله. وهذا عام في جميع الناس كل العباد فقراء الى الله سبحانه وتعالى. ليس هذا خاصا - 00:02:03

بطائفة دون طائفة. نعم. وقد مدح الله سبحانه وتعالى في القرآن صنفين من الفقراء اهل الصدقات واهل الفي فقال في الصنف الاول للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف - 00:02:26

مدح الله صنفين من الفقراء في القرآن. هل هما اهل الصدقات كما في اية البقرة. قال تعالى للفقراء يعني الصدقات الذين احصروا في سبيل الله يعني جبسو لا يستطيعون السفر لطلب الرزق - 00:02:51

لا يستطيعون ضربا في الارض. ومع هذا يتعرفون ولا يظهرون للناس فقرهم. احسبوا وهم الجاهل اغنياء من التعفف. تعرفهم بسيماهم. لا يسألون الناس الحافا الله جل وعلا بهذه الصفات. نعم هؤلاء اهل الصدقات ووضع الصدقات في هذا الصنف افضل - 00:03:11

من وظعها في المتسلين وفي الذين لا يسألون وهم فقراء احق من الذين يسألون قال صلي الله عليه وسلم ليس الفقير بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان انما الفقير الذي لا يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه. نعم. وقال في الصنف - 00:03:41

وهم افضل الصنفين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضواننا. الصنف الثاني فقراء المهاجرين الذين تركوا اموالهم واوطنهم وفروا بدينهם الى بلاد الاسلام. والصحابة فروا بدينهم ويريدون الجهاد مع - 00:04:12

للله صلي الله عليه وسلم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضواننا هذا قصدتهم فضلا من الله ورضوان للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله - 00:04:45

هذا المقصد الثاني المقصد الاول يبتغون فضلا من الله ورضوانه. والمقصد الثاني ينصرون الله ورسوله ثمان الله اثنى عليهم فقال اولئك هم الصادقون اولئك هم الصادقون فيقدمون في الفي وهو ما افاء الله على رسوله من الغنائم للجهاد في سبيل الله -

00:05:14

بالمهاجرين ثم من بعدهم الانصار والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن - 00:05:45

وشح نفسه فاولئك هم المفلحون. الطائفة الثالثة الذين جاءوا من بعدهم من المهاجرين هؤلاء لهم نصيب في الفيد يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:06:05  
ربنا انك رءوف رحيم. قال العلماء فمن كان يبغض الصحابة فليس له حق من بنص هذه الاية من كان يبغض الصحابة ويجد في نفسه غلا عليهم فانه لا يستحق من الفيء شيئا - 00:06:29

نعم وهذه صفة المهاجرين الذين هجرروا السينات وجاهدوا اداء الله باطننا وظاهرا. الهجرة في اللغة هي الترك والرجز فاهجر هي الترك ترك الشيء يقال هجره اذا تركه واما الهجرة في الشرع - 00:06:51

فهي على قسمين عامة وخاصة فالعامة هجر كل ما نهى الله عنه من المعاصي والسينات وجميع المخالفات. هذى هجرة هذى هجرة  
يعنى انه ترك المعاصي وهجرها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر - 00:07:15

ما نهى الله عنه مهاجر المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. هذا ما نهى الله عنه من الشرك ما  
نهى الله عنه من المعاصي ما نهى الله عنه من الاذى وآآكلام السوء - 00:07:41

لذلك هذه الهجرة العامة. الهجرة الخاصة هي الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام مرارا بالدين هذه الهجرة الخاصة وهي من افضل الاعمال كما يأتي. وذكر ابن القيم رحمة الله ان الهجرة على نوعين هجرة الابدان وهجرة - 00:08:03

في القلوب هجرة الابدان من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام وهجرة القلوب من الكفر الى الايمان ومن الشرك الى التوحيد ومن البدعة الى  
السنة. هذى هجرة القلوب. هذه هجرة دائمة - 00:08:30

الحياة العبد وينبغي ان يكون مهاجرا بقلبه. اما هجرة الاوطان فهذا تفعل عند الحاجة. هجرة الاوطان هذى تفعل عند الحاجة اليها. اما  
هجرة القلوب فهذا دائمة في حياة المسلم. نعم. وهذه صفة - 00:08:50

جرين الذين هجرروا السينات وجاهدوا اداء الله باطننا وظاهرا. فجمعوا بين الهجرتين العامة وهي وهي هجرة ما نهى الله  
عنه والهجرة الخاصة وهي الهجرة بالدين من بلاد الكفر الى بلاد - 00:09:10

نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. هذا من الايمان ليس هذا هو تعريف الايمان  
يعنى كله لا هذا من الايمان من امنه الناس على دمائهم واموالهم. اما من لا يأمنه الناس على دمائهم واموالهم فهذا ايمان - 00:09:30

انه ناقص ليس بمؤمن الايمان الكامل. الايمان هو ناقص. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه الناس على دمائهم  
واموالهم. يعني المؤمن الايمان الكامل من امنه الناس على دمائهم - 00:09:55

فلم يسفك دما حراما لا من المسلمين ولا من المعااهدين والمستأمين ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. نفس المؤمن ونفس  
المعاهد حرم الله قتلي. فالمؤمن من امنه على دمائهم وعلى اموالهم. فلا يغش ولا يخون ولا يسرق. ليست الخيانة بالسرقة فقط -

00:10:15

وانما الغش خيانة الغش خيانة في البيع والشرا هذا خيانة ولا يأمنه الناس على اموالهم ولا اه يأمنونه بالتعامل معه هذا نقص في  
ايماهه نعم والمسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. كذلك هذا الاسلام الكامل. من سلم المسلمين من لسانه ويده - 00:10:45

فان لم يسلم المسلمين من لسانه بالكلام عليهم وتنقصهم او يده بضربيهم وقتلهم وغير ذلك. فهذا ليس من الاسلام الكامل ليس معناه  
انه كافر معناه انه ليس بمسلم الاسلام الكامل لانه ترك خصلة من خصال - 00:11:14

الاسلام ففيه نقص. نعم. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. هذى الهجرة العامة. نعم. والمهاجر من اجرى ما نهى الله عنه والمجاهد من

جاهد نفسه في ذات الله. نعم هذا من الجهاد ان الانسان يجاهد نفسه اول - [00:11:35](#)

تجاهد من الاعداء نفسك لان الجهاد اقسام جهاد النفس وهذا اول انواع الجهاد ثم جهاد شياطين الانس والجن. ثم جهاد المنافقين.

جهاد المنافقين والفساق ثم جهاد الكفار بالسلاح. فالجهاد انواع. نعم واولها جهاد النفس. لان من لم يجاهد نفسه - [00:11:55](#)

لم يجاهد بقية انواع الجهاد. نعم. واما الحديث الذي يرويه بعضهم انه قال في غزوة تبوك رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر

فلا اصل له. نعم الجهاد الاكبر جهاد الكفار. وليس جهاد - [00:12:25](#)

النفس الجهاد الاكبر جهاد الكفار بالسلاح. وبذل النفس والمال في سبيل الله عز وجل فافضل انواع الجهاد جهاد الكفار في سبيل الله

عز وجل. اما رجعنا من انه قال صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من غزوة تبوك - [00:12:46](#)

رجعنا من الجهاد الاصغر وهو جهاد الكفار الى الجهاد الاكبر وهو جهاد النفس فهذا لا اصل له وبعضهم يقول ان هذا من كلام بعض

العلماء. وليس من كلام الرسول وليس له سند يعتمد عليه - [00:13:08](#)

ولا هو في الكتب المعروفة الا اللهم اذا كان ذكر في بعضها للتنبيه على على سنته وانه ليس بسند يعتمد عليه فالحاصل ان ان سنته لا

يحتاج به. ومتنه ايضا غير صحيح - [00:13:27](#)

ليس جهاد النفس اعظم من جهاد الكفار اعظم لان الله اثنى على المجاهدين في القرآن وفضلهم على غيرهم فكيف يكون جهاد

اصغر؟ والله عظم من شأنه واثنى على اهله وحث عليه. نعم. فلا اصل له ولم يروه احد من اهل المعرفة - [00:13:52](#)

باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله. نعم. وجهاد الكفار من اعظم الاعمال بل هو افضل وما تطوع به الانسان. نعم جهاد الكفار

اعظم انواع الجهاد. من اعظم انواع الجهاد. وليس جهاد النفس. اذا يقعد كل واحد - [00:14:17](#)

بزاوية من بيته يقول انا اجاهد نفسي ولا اروح اغزو ولا اعمل شيء. وبين اروح للجهاد الاصغر واترك الاكبر؟ هذا ما هو ما هو صحيح.

ويكون الصحابة قد اخطأوا انهم ما قعدوا ببيوتهم يجاهلون انفسهم وخلوا الجهاد في سبيل الله. نعم. بل هو افضل ما تطوع به

الانسان - [00:14:37](#)

قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم

وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الله - [00:14:57](#)

المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما الذين يقعدون عن الجهاد لا يخلون من احدى حالتين. الحالة الاولى ان يكونوا معذورين. عنده

يعني عندهم ضرر يمنعهم من الخروج للجهاد. معذورون عن الخروج. الفئة الثانية من قعد عن الجهاد المستحب - [00:15:20](#)

من قعد عن الجهاد المستحب وهو لا عذر له. ذكر الله الصنفين في هذه الاية. فضل الله المجاهدين على قاعدين يعني من ذوي الاعذار

درجة واحدة وفضل الله المجاهدين على القاعدين الذين لا ضرر - [00:15:44](#)

وعليهم اجرا عظيما درجات. درجات منه ومحفورة ورحمة كان الله غفورا رحيمه والجهاد كما هو معلوم منه ما هو فرض عين ومنه ما

هو فرض كافية والمراد هنا ما هو فرض كافية اذا قام به من - [00:16:04](#)

في بقى في حق سائر المؤمنين سنة. وهذه السنة من افضل الاعمال. نعم. وقال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام

كم من بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله - [00:16:24](#)

لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند

الله. واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان - [00:16:44](#)

وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا. ان الله عنده اجر عظيم وثبت في صحيح مسلم وغيره عن التعمان بن بشير رضي الله

تعالى عنه هذا سبب نزول الاية في الحديث نعم ذكره الشيخ نعم - [00:17:06](#)

وثبت وثبت في صحيح مسلم وغيره عن التعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج - [00:17:26](#)

قال اخر ما ابالي ان اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام. وقال علي ابن ابي طالب الله عنه الجهاد في سبيل الله افضل

ما ذكرتمنا. فقال عمر رضي الله عنه لا ترفعوا اصواتكم - 00:17:46

عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا قضيت الصلاة سأله فأنزل الله على هذه الآية هذا سبب نزول الآية ان هؤلاء من النفر من الصحابة بعضهم فضل سقاية الحاج يعني اعداد المال للحجاج وبعضهم فضل عمارة المسجد - 00:18:06  
للحرام على الجهاد في سبيل الله. علي بن ابي طالب رضي الله عنه لفقهه وعلمه فضل الجهاد في سبيل الله على عمارة المسجد  
الحرام سقاية الحاج ولما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انزل الله هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام - 00:18:34

ا وجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا عند الله. والله لا يهدي القوم  
الظالمين. فسمى من فضل عمارة المسجد الحرام - 00:19:01

وقاية الحاج على الجهاد سماه ظالما والظلم وطبع الشيء في غير موضعه فوضع الفظيلة في غير موضعها ثم قال جل وعلا الذين امنوا  
وهاجرروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله - 00:19:21

هذا رد على من قالوا ان عمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج اعظم درجة عند الله من الجهاد نعم وفي الصحيحين عن عبدالله بن  
مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل عند الله - 00:19:46

عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه - 00:20:07

وسأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها الصلاة لوقتها لان الله جل وعلا قال ان الصلاة كانت على  
المؤمنين كتابا موقوتا. ثم سأله بعد ذلك - 00:20:27

فقال بر الوالدين بعد الصلاة في وقتها في الفظيلة قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله. فدل هذا  
على عظمة الصلاة وعلى انها - 00:20:48

تؤدى في وقتها الذي جعلها الله فيه. ودل على فضل بر الوالدين ومكانته عند الله سبحانه وتعالى ان حقهما يأتي بعد حق الله سبحانه  
وتعالى. ثم الجهاد في سبيل الله. فبر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله - 00:21:08

انتبهوا بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله. وهل بعد هذا اكدر مني؟ والنبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يريد ان يجاحد  
في سبيل الله. قال له احي والداك؟ قال نعم. قال فيهما فجاحد - 00:21:28

الذين يخرجون الان يرثون يجاهلون بزعمهم يرثون يجاهدون بزعمهم ويتركون والديهم ولا يستأذنونهم ويزعمون ان هذا افضل  
من بر الوالدين هذا من الجهل والعياذ بالله بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله. لو كان هذا جهادا في سبيل الله. مع انه لا  
تنطبق عليه ضوابط - 00:21:48

الجهاد في سبيل الله لكن لو فرضنا انه جهاد في سبيل الله وتنطبق عليه ضوابط الجهاد فبر الوالدين مقدم عليه بر الوالدين مقدم  
عليه. نعم. قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزاد - 00:22:13

نعم. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قيل ثم ماذا؟ قال حج  
مبرور. الاحاديث في فضائل الاعمال كثيرة. وتفاوت - 00:22:33

احيانا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا واحيانا يذكر هذا مما يدل على ان فضائل الاعمال كثيرة والحمد لله وان الله ما وسع  
الخير فافضل الاعمال ايمان بالله. ثم جهاد في سبيل الله. لاعلاء كلمة الله. ثم الحج المبرور - 00:22:53

الحج المبرور من الجهاد في سبيل الله. حج مبرور. ما كل حج لكن الحج المبرور الذي تقبله الله من صاحبه واداه صاحبه على الوجه  
المشروع خالصا لوجه الله. كما قال تعالى - 00:23:15

تموا الحج والعمرة لله. فيكون خالصا لوجه الله ويكون صوابا. على سنة رسول الله. ولا يخالفه ومعصية ولا اثم هذا هو الحج المبرور.  
نعم. وفي الصحيحين ان رجلا قال له صلى الله عليه قال لرسول الله صلى الله عليه - 00:23:35

عليه وسلم يا رسول الله اخبرني بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعه او لا تستطيعه او لا تطيقه قال فاخبرني به قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم ولا تفطر وتقوم ولا تفتر - 00:23:55

نعم وهذا يدل على فضل الجهاد في سبيل الله. وان الذي يجاهد في سبيل الله افضل من الصائم الذي لا يفطر وافضل من القائم الذي لا يفتر من القيام. فدل على ان الجهاد هو افضل الاعمال. الجهاد هو افضل - 00:24:17

الاعمال فلا يستهان بالجهاد في سبيل الله عز وجل وغرض الشيخ من ذكر هذه الاعمال بيان صفات عباد اولياء الرحمن ان اولياء الرحمن هم اهل هذه الاعمال الجليلة وليسوا الولايـة للرحـمن مجرد دعـوة - 00:24:39

او شـكـليـات او هـالـات حول الشـخـص وـانـما ولـاـيـة الله تـقـتـضـي هـذـه الـاعـمـال الصـالـحة هـؤـلـاء هـم اـولـيـاء الله اـمـنـوا وـكـانـوا يـتـقـونـ كلـهـا دـاخـلـ فـي قـوـلـهـ الـذـيـن اـمـنـوا وـكـانـوا يـتـقـونـ نـعـمـ. وـفـي السـنـنـ عـنـ مـعـاذـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـنـهـ 00:25:02

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ وـصـاهـ لـمـ بـعـثـهـ إـلـىـ الـيـمـنـ فـقـالـ يـاـ مـعـاذـ اـتـقـ اللهـ حـيـثـمـاـ كـنـتـ وـاتـبـعـ السـيـئـةـ الـحـسـنـةـ تـمـحـهـاـ. وـخـالـقـ النـاسـ 00:25:30

بـخـلـقـ حـسـنـ نـعـمـ لـمـ بـعـثـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـفـضـلـهـ وـعـلـمـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـرـسـلـهـ دـاعـيـاـ إـلـىـ اللهـ وـمـعـلـمـاـ وـقـاضـيـاـ إـلـىـ جـهـةـ الـيـمـنـ. قـالـ لـهـ هـذـهـ الـوـصـيـةـ عـظـيـمـةـ اوـصـاـهـ بـثـلـاثـ كـلـمـاتـ. اـتـقـ اللهـ حـيـثـمـاـ كـنـتـ لـازـمـ تـقـوـيـ اـلـلـهـ بـاـمـتـثـالـ اوـامـرـهـ وـتـرـكـ فـيـ نـوـاهـيـهـ اـيـنـماـ كـنـتـ سـوـاءـ كـنـتـ فـيـ الـيـمـنـ اوـ فـيـ الشـامـ اوـ فـيـ مـصـرـ اوـ فـيـ الـبـرـ اوـ فـيـ الـبـحـرـ اوـ فـيـ الـجـوـ 00:25:56

اـتـقـ اللهـ حـيـثـمـاـ كـنـتـ اوـ كـنـتـ مـعـ النـاسـ اوـ خـالـيـاـ لـيـسـ عـنـدـكـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ لـازـمـ تـقـوـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـيـثـمـاـ كـنـتـ. هـذـهـ هـيـ التـقـوـيـ الصـحـيـحةـ اـمـاـ الـذـيـ يـتـقـيـ اللهـ فـيـ مـكـانـهـ - 00:26:26

دـوـنـ مـكـانـ اوـ مـعـ النـاسـ وـلـكـ اـذـاـ خـلـاـ اـخـتـلـفـ وـظـعـهـ فـهـذـاـ لـمـ يـتـقـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ اـتـقـ اللهـ حـيـثـمـاـ كـنـتـ هـذـهـ وـاـحـدـةـ وـهـيـ فـيـ حـقـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـفـيـ حـقـ نـفـسـهـ اـتـبـعـ السـيـئـةـ الـحـسـنـةـ تـمـحـهـاـ اـلـاـنـسـانـ لـيـسـ مـعـصـوـمـاـ - 00:26:41

يـقـعـ مـنـهـ اـخـطـاءـ يـقـعـ مـنـهـ مـخـالـفـاتـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـتـوـبـ إـلـىـ اللهـ وـانـ يـتـبـعـ السـيـئـةـ الـحـسـنـةـ تـمـحـوـهـاـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ طـرـفـيـ النـهـارـ وـزـلـفـاـ مـنـ الـلـيـلـ اـنـ الـحـسـنـاتـ يـذـهـبـنـ السـيـئـاتـ - 00:27:03

اـتـبـعـيـ مـعـ التـوـبـةـ تـتـبـعـ بـالـطـاعـةـ وـتـحـلـ مـحـلـ الـمـعـصـيـةـ طـاعـةـ مـنـ اـجـلـ اـنـ اـنـ الطـاعـةـ تـمـحـوـ الـمـعـصـيـةـ تـكـفـرـهـاـ وـاتـبـعـ السـيـئـةـ الـحـسـنـةـ تـمـحـهـاـ هـذـاـ فـيـمـاـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـبـيـنـ نـفـسـهـ. اـنـهـ يـرـاعـيـهـ. وـلـاـ يـتـرـكـهـاـ تـعـمـلـ - 00:27:23

مـاـ تـشـاءـ وـالـثـالـثـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـاسـ. خـالـقـ النـاسـ بـخـلـقـ حـسـنـ. رـحـابـةـ صـدـرـ وـاـسـتـقـبـالـ لـهـمـ وـاـنـبـاطـ مـعـهـمـ وـلـيـنـ الـجـانـبـ مـعـهـمـ هـذـاـ الـخـلـقـ الـحـسـنـ. وـهـوـ صـفـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ تـعـالـىـ فـبـمـاـ رـحـمـةـ مـنـ اللهـ لـنـتـ لـهـمـ وـلـوـ كـنـتـ فـظـاـ غـلـيـظـ الـقـلـبـ لـاـنـفـضـوـاـ مـنـ حـوـلـكـ - 00:27:49

قـالـ تـعـالـىـ وـاـنـكـ لـعـلـ خـلـقـ عـظـيـمـ. سـئـلـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ عـنـ خـلـقـ رـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـتـ كـانـ خـلـقـهـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ يـمـتـلـلـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـيـعـمـلـ بـهـ هـذـاـ خـلـقـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:28:23

وـالـذـيـ يـدـعـوـ إـلـىـ اللهـ يـحـتـاجـ إـلـىـ الـخـلـقـ. اـدـعـ إـلـىـ سـبـيـلـ رـبـكـ بـالـحـكـمـ وـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ. وـجـادـلـهـمـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ اوـلـىـ لـهـ قـوـلـاـ لـيـنـاـ لـعـلـهـ يـتـذـكـرـ اوـ يـخـشـيـ. فـهـذـهـ صـفـاتـ يـجـبـ اـنـ يـتـحـلـ بـهـاـ الدـاعـيـةـ إـلـىـ اللهـ - 00:28:46

اـنـ يـتـقـيـ اللهـ حـيـثـمـاـ كـانـ. وـانـ يـتـبـعـ السـيـئـةـ الـحـسـنـةـ تـمـحـهـاـ وـانـ يـخـالـقـ النـاسـ خـلـقـ حـسـنـ. هـذـهـ مـنـ اـعـظـمـ صـفـاتـ الدـاعـيـةـ إـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـهـؤـلـاءـ هـمـ اـولـيـاءـ الـرـحـمـنـ الـذـيـنـ يـتـصـفـونـ هـذـهـ الصـفـاتـ الـثـلـاثـ - 00:29:08

يـتـقـونـ اللهـ حـيـثـمـاـ كـانـواـ وـيـتـبـعـونـ السـيـئـةـ الـحـسـنـةـ تـمـحـهـاـ وـلـاـ يـتـرـكـونـ الذـنـوبـ تـحـيـطـ بـهـمـ وـتـهـلـكـهـمـ وـيـخـالـفـ النـاسـ خـلـقـ حـسـنـ. وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ وـقـولـاـ لـلـنـاسـ حـسـنـاـ. نـعـمـ. وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ مـعـاذـ - 00:29:28

اـنـيـ لـاحـبـكـ فـلـاـ تـدـعـ اـنـ تـقـولـ فـيـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ اللـهـ اـعـنـيـ عـلـىـ ذـكـرـكـ وـشـكـرـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ. نـعـمـ. قـالـ لـمـعـاذـ اـيـضاـ اـنـيـ اـحـبـكـ هـذـاـ فـيـهـ فـضـلـ مـعـاذـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـهـوـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:29:48

حـبـهـ هـذـاـ فـضـيـلـةـ عـظـيـمـةـ لـمـعـاذـ وـفـيـهـ اـنـ مـنـ اـحـبـ شـخـصـاـ لـاـجـلـ دـيـنـهـ اـنـ يـخـبـرـهـ بـذـلـكـ. فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ مـعـاذـ اـنـهـ

يحبه فلا تدع كل دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك - 00:30:08

وشكراك وحسن عبادتك. وهذا فيه دليل على ان من احببته انك توصيه بما ينفعه فان النبي صلى الله عليه وسلم لما احب معاذ اهدي اليه هذه الوصية العظيمة دبر كل صلاة - 00:30:31

دبر الشيء يفسر بتفسيرين اما انه اخره واما انه ما بعده. دبر كل صلاة يحتمل ان المراد في اخر كل صلاة ويحتمل ان المراد بعد السلام من كل صلاة. ولكن الاحتمال الاول - 00:30:52

اقوى لان الدعاء في داخل العبادة افضل من الدعاء خارج العبادة. فالافضل ان يأتي به في اخر الصلاة قبل السلام وان قاله بعد السلام فلا يأس ايضا لكنه اقل من الاول. اللهم اعني على ذكرك وشكراك - 00:31:12

وحسن عبادته. هذه صفة اولياء الله سبحانه وتعالى. التي من اتصف بها كان من اولياء الله. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ وهو رديفه. هذه ثلاث ثلاثة احاديث كلها في معاذ رضي الله عنه. فكفى بهذا فظلا لمعاذ - 00:31:34

رضي الله عنه نعم وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه وهو رديفه يا معاذ اتدرى ما حق على عباده قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:31:54

اتدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حقهم عليه الا يعذبهم نعم هذا الحديث الثالث مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:32:14

رديف النبي على حمار يعني كان راكبا معه على حمار. ففيه جواز الارداف على الدابة اذا كانت تطبيق ذلك وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. حيث انه كان يركب على الحمار - 00:32:35

ويردف معه بعض اصحابه وفيه فضيلة لمعاذ رضي الله عنه حيث كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم وفيه الوصية والتعليم اتدرى يا معاذ ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم فيه ان من سئل وليس عنده علم انه لا يستعجل في الجواب - 00:32:55

ويسترشد من السائل ولا يتخرص قلت الله ورسوله اعلم. اتدرى ما حق الله على العباد وحق العباد على الله دل على ان الله له حق على عباده وهو اول الحقوق واجب الحقوق واعدوك الحقوق وهو عبادة الله وحده لا شريك له - 00:33:23

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وهذا هو الذي خلقهم الله من اجله. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هذا حق الله على عباده. ولا تكفي العبادة بل لا بد ان يتتجنب الشرك. بعض الناس يعبد الله لكنه يشرك بالله عز وجل. فهذا لا تنفعه العبادة - 00:33:47

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ما قال ان يعبدوه فقط بل ولا يشركوا به شيئا لان الشرك يبطل العبادة وحق العباد على الله فحق الله على العباد هذا واجب وحق العباد على الله - 00:34:15

هذا ليس واجبا على الله وانما هو حق تفضل الله به على عباده لان احدا لا يوجب على الله شيئا اما الله فانه يوجب على العباد. فما واجب عليهم عبادته وتوحيده. وتفضل سبحانه وتعالى لمن عبده - 00:34:33

ولم يشرك به شيئا الا يعذبه هذه بشري عظيمة وفيها منقبة لمعاذ وهذه صفة اولياء الله سبحانه وتعالى انهم يعبدونه ولا يشركون به شيئا نعم وفيه فضل التوحيد وانه يكفر الله به الذنوب. نعم - 00:34:53

وقال صلى الله عليه وسلم ايضا لمعاذ رضي الله عنه رأس الامر الاسلام. هذا حديث رابع لمعاذ رضي الله عنه. نعم. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. وقال يا معاذ الا اخبرك ببابوا البر - 00:35:21

الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ تجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:35:43

جزاء بما كانوا يعملون ثم قال يا معاذ الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بلى. قال امسك عليك لسانك. امسك عليك لسانك هذا فاخذ بلسانه. قال يا رسول الله وانا لمؤاخذنون بما نتكلم به. قال - 00:36:07

ثكتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناشرهم الا حصاد السنتم نعم من اوله وقال صلى الله عليه وسلم ايضا لمعاذ رأس الامر الاسلام يعني اول شيء على المسلم او على - 00:36:30

العبد اي شيء اول شيء على العبد ان يسلم لله عز وجل ويدخل في في دين الله هذا اول شيء ان يدخل في دين الله عز وجل يدخل في الاسلام - 00:36:51

نعم وعموده الصلاة عمود الاسلام الصلاة فهذا تشبّهه للإسلام بالخيمة او البيت من الشعر لانه لا يقوم الا على عمود. لا تقوم الخيمة او من الشعر او من من الادم الا على عمود. وهذا شيء يعرفه الناس بالفطرة والتجربة. فلو انك جئت - 00:37:06

في خيمة او بيت من الشعر او من من الادم او غير ذلك. وليس معك عمود لم تنتفع لم تنتفع به ولم تستظل حتى تكون معك عمود تقيمه عليه. الاسلام لا يقوم الا على الصلاة. الذي ليس له صلاة لا يقوم له دين. لا يقوم له - 00:37:34

دين ولا اسلام وهذا يدل على ان من ترك الصلاة متعمدا انه يكفر لانه ليس معه عمود الاسلام عموده الصلاة. وذروة سنته يعني ارفع الاسلام واعلاه الجهاد في سبيل الله - 00:37:55

فهذا فيه فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل فيه فضل الجهاد في سبيل الله وانه افضل انواع الطاعات نعم وقال يا معاذ الا اخبرك بابواب الخير؟ ابواب الخير واسعة كثيرة يعني انواع ابواب الخير يعني انواع - 00:38:14

الخير وانواع العبادات زيادة على الاسلام على هذه الصفات او هذه الاركان للإسلام. نعم الصوم جنة الصوم جنة والجنة ما يتوقف ما يجتن به الانسان ويتوقي به السلاح وهو الترس - 00:38:37

الذى يكون بينه وبين سهام العدو او الحصن الذى يتحصن به فالجنة ما يقيك من السهام. سهام العدو هذا هو الصوم جنة لانه يقيك من المعاصي الصوم جنة بمعنى انه يقيك من المعاصي وقاية - 00:38:57

فاما صام الانسان وهذا شيء معروف اذا صام الانسان ابتعد عن المعاصي واقبل على الطاعة فهذا من فضل الصيام لانه يحول بين العبد وبين شهواته ويشغله بطاعة الله عز وجل - 00:39:21

فهذا فيه فضل الصيام نعم. والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. الصدقة على المحتاجين والفقراة او المساكين تطفئ الخطيئة يكفر الله بها السينات كما يطفئ الماء النار فالخطيئة نار نوع من النار الصدقة تطفئها - 00:39:40

تطفئ هذه النار. نعم. وفيه فضل الصدقة على المحتاجين. نعم. وقيام الرجل في جوف الليل. كذلك التهجد الليل في جوف الليل وهو الثالث الاخير من الليل او وسط الليل - 00:40:03

وهو قيام داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وبينما سدهه يعني بعد القيام هذا جوف الليل فافضل ما يكون القيام في جوف الليل. جوف الليل الاوسط لانه تنتفع الشواغل وبينما الناس - 00:40:23

ولانه ادل على الاخلاص لله وابعد عن الرياء. ولانه تحظر في يحضر فيه القلب. ان ناشئة الليل هي اشد وطأة واقوم قيل وناشئة الليل هي القيام بعد النوم وبعد الهجعة. نعم. وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ - 00:40:48

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون. نعم انما يؤمن اياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:41:08

يقومون من المضاجع وهم يحبون النوم ويحبون الدفأ اذا كان وقت برد ويحب الانسان ان ينام مع زوجته لكن يتذرون ذلك لله عز وجل يتذرون المضاجع مع محبتهم لها طمعا فيما عند الله عز وجل - 00:41:30

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا يقونون يدعون الله عز وجل خوفا من عقابه وطمعا في ثوابه. وهذا فيه دليل على الجمع بين الخوف والرجاء. وان الانسان لا يعتمد على الخوف فقط - 00:41:52

ويترك الرجاء ولا يعتمد على الرجاء فقط ويترك الخوف. وانما يكون بين الخوف والرجاء خوفا وطمعا هذى طريقة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومما رزقناهم ينفقون تصدقون على المحتاجين فهم يجمعون بين - 00:42:12

هذه الخصال ومنها الصدقة من اموالهم على المحتاجين. ومما رزقناهم ينفقون ثم ذكر جزاءهم فقال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الا تعلم نفس ما اخفي لهم كما انهم اخروا عملهم عن الناس - 00:42:37

وقاموا في جوف الليل والناس نائم فان الله اخفي جزاءهم بحيث لا يتصور احد ما يعطفهم الله جل وعلا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم

من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. الجزاء من جنس العمل. فلما اترووا طاعة الله - 00:42:59

على نومهم وعلى راحتهم وتصدقوا من اموالهم على حبهم للمال فان الله جل وعلا ادخر لهم جزاء لا احد يقدر على وصفه ولا يدركه احد. لان الجزاء من جنس العمل هذه صفات اولياء الرحمن. نعم. ثم - 00:43:19

وقال يا معاذ الا اخبرك بملك ذلك كله؟ نعم اذا عملت هذه الاعمال اذا عملت هذه الاعمال فاحذر مما يحيطها. احذر مما يفسدها واعظم ما يفسد الاعمال اللسان اقرب شيء الى الانسان يقعد يسب هذا ويشتمن هذا ويغتاب هذا ويسلط لسانه على الناس فتذهب هذه الاعمال - 00:43:44

تذهب هذه الاعمال فعلى الانسان انه يحبس لسانه عن الكلام السيء ويستعمله في ذكر الله سبحانه وتعالى والا فانه سيجيئ عليه. سيجيئ عليه لسانه. نعم. ثم قال يا معاذ الا اخبرك - 00:44:13

في ذلك كله قلت بلى قال امسك عليك لسانك هذا فاخذ بسانه. اخذ صلى الله عليه وسلم بلسان نفسه ليوضح لمعاذ خطر اللسان نعم. قال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به - 00:44:37

قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخيرهم الا حصائد السنن؟ استغرب معاذ رضي عنه قال وانا لمؤاخذون بما نتكلم به مع ان الانسان يتتساهم في الكلام. وعنه شيء عادي دائمًا يهدى - 00:44:58

ويتكلم في الناس ويسب هذا ويمدح هذا ولا له شغل الا الكلام في الناس تساهلون الناس في هذا وعندهم ان الكلام سهل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ. هذه كلمة في - 00:45:18

الاصل دعا اصل انها دعا ثكلتك امك يعني فقدتك امك هذا الاصل لكن الرسول لا يريد هذا بمعاذ لا يدعو على معاذ وانما هي كلمة تدور على الالسنة ثكلتك امك يا معاذ هذا من باب الاستنكار على معاذ الله يعني ما تقطن للسان - 00:45:35

وهل يكب الناس على مناخيرهم او على وجوههم الا حصائد السنن التي صدرت من من السنن بالسباب والغيبة والشتم والنميمة وغير ذلك وشهادة الزور واعظم ذلك الكفر والشرك بالكلام الامر خطير جدا هذا اللسان خطوه عظيم - 00:46:01

وانت تعلمون الذي قال لأخيه العاصي والله لا يغفر الله لفلان قال الله جل وعلا من ذا الذي يتأنى على الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحفظت عملك قال ابو هريرة رضي الله عنه قال كلمة اوبقت دنياه وآخرته. كلمة واحدة. الانسان ما يتتساهم بالكلام - 00:46:32 نعم وتفسير هذا ما ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت.

تفسير قول الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ - 00:47:02

عليك هذا يفسره قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا من ذكر الله ومن الدعوة الى الله ومن امر بالمعروف والنهي عن المنكر تلاوة القرآن يتكلم كلام خير - 00:47:22

او ليصمت اذا صمت سلم اذا صمت وحبس لسانه سلم من الاثم. فهو اما ان يتكلم بخير واما ان يصمت عن الشر نعم التكلم بالخير خير من السكوت عنه. ها التكلم بالخير خال من السكوت عن الخير. انا اقول اسكت وخلاص لا تقول شي نبذ - 00:47:40

خير لا شر لا اسكت عن الشر وتكلم في الخير. فالسکوت عن الشر خير من الكلام بالشر والكلام بالخير خير من السکوت عن الخير. فالسکوت قد يكون خيرا وقد يكون نقصا. نعم. فالكلام بالخير - 00:48:06

خير من السکوت عنه والصمت عن الشر خير من التكلم به. نعم. فاما الصمت الدائم فبدعة منهي عنها الانسان ما يؤمن انه يصمت دائم. قول الرسول امسك عليك هذا ليس معناه انك تصمت دائمًا ولا تكلم بخير - 00:48:26

او ما تكلم بالامر المباح لا مهوب هذا المقصود المقصود انك تمسكه عن الشر فقط تمسكه عن الشر فقط. ما هو بالسکوت الدائم فـا يؤخذ من حديث معاذ هذا ان الانسان يصمت - 00:48:46

ولا يتكلم لا بخير ولا بشر ولا بمحاب ولا هذا ليس عبادة. السکوت ليس عبادة الا عن الشر السکوت عن الشر هو العبادة. نعم. فاما الصمت الدائم فبدعة منهي عنها. نعم. فمن زعم ان الصمت الدائم وان - 00:49:04

الانسان ما يتكلم ويقول لان الرسول قال امسك عليك هذا هذا فهم خاطئ. وهذا بدعة. الله امرنا بذكر الله وامرنا بالامر بالمعروف

والنهي عن المنكر وامرنا بالدعوة الى الله. امرنا ان نتكلم. لكن بالخير نعم. وكذلك الامتنان - ٠٠:٤٩:٢٤

عن اكل الخبز واللحم وشرب الماء. فذلك من البدع المذمومة ايضا نعم الصمت الدائم هذا من البدع. اللي يعتقد انه عبادة يقولوا ايسلم من غوايائل اللسان ولا يحرك لسانه بذكر ولا بشيء هذا بدعة. كذلك هذا مثل الذي يترك المباح الطيب ويقول هذا

00:49:44

عبادة يترك لحم الفواكه اكل اللباس الطيب الحسن ويقول هذا عبادة؟ لا مباحثات الله اباحها لي قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة - 00:50:11

التي اخرج لعباده والطبيات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة - 00:50:11

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس - 00:50:37

ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس - 00:50:37

فقال ما هذا؟ فقالوا أبو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يستظل. ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه  
فأنا أنت يا مارثا أنا أنت يا مارثا أنا أنت يا مارثا

فليجلس، وليستظل، وليتكلم وليتتم صومه هذا الرجل، نذر اربعة اشياء. الاول، انه يقف ولا يجلس - 00:50:59

هذا واحد الثاني انه لا يستظل يكون في الشمس الثالثة انه لا يتكلم. الرابعة انه يصوم. النبي صلى الله عليه وسلم اقره على واحدة وهو الصوم ومنها عن: البقية وهو المقهف الدائم وعدمه الاستظلال للظاء والصمت عن: 00:51:26

وهي الصوم ونهاه عن البقاء وهي الوقوف الدائم وعدم الاستظلال للظل والصمت عن - 00:51:26

الكلام الدائم نهاد عن هذه الامور. فدل على انها بدعة. لأن هذه الامور بدع. ولا يتقرب الى الله بهذه الاشياء. نعم فقال فقال مروه فلابجلس. وليسكم له ولستم هذا مقابا. القناة ها ولستم - 00:51:51

فليجلس وليستظل وليتكلم وليتتم هذا مقابل القيامها وليستظل - 51:51:00

هذا عدم اه الدخول الى الظلال والبقاء في الشمس. نعم. وليتكلم وهذا عن الصمت الدائم. نعم. ولن يتم صومه اما الصيام فقد قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطعه الله يا يطعه الصيام طاعة ينتهى. ودل هذا الحديث على - 00:52:11

الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله بل يطعه الصيام طاعة يتمه. ودل هذا الحديث على - 00:52:11

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. نعم. وثبت في الصحيحين عن انس رضي - 00:52:31

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. نعم. وثبت في الصحيحين عن انس رضي - 00:52:31

الله تعالى عنه ان رجالا سألا عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانهم تقالوا فقالوا واينما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر - [00:52:51](#)

وسلم ثم قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر - 00:52:51

قال الآخر أما أنا فاقوم ولا إمام. وقال الآخر أنا فلأ أكل اللحم وقال الآخر وأما أنا فلا أتزوج النساء فقال صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يقولون أحدهم كذا وكذا! ولكنني أصوم وافطر واقوم - 00:53:11

بالرجل يقول أحدهم كذا وكذا؟ ولكنني أصوم وافطر وافرم - 00:53:11

وأنام وأكل اللحم واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. وهذا فيه ان من كالمحابات تعبدا الله انه ميتدع وان هذا من الغلو في العبادة. هذا من الغلو في العبادة والمطلوب الوسط والاعتدال. قال صلى الله عليه وسلم - [00:53:34](#)

في العبادة. هذا من الغلو في العبادة والمطلوب الوسط والاعتدال. قال صلى الله عليه وسلم -

الله انه مبتدع وليس عابدا لله عز وجل - 00:53:59

الله انه مبتدع وليس عابدا الله عز وجل -

وان الرسول بريء منه. من رغب عن سنتي فليس مني. هذى البراءة. الرسول بريء من هذا. فهذا الحديث فيه انه لا ينعبد لله بترك المباحثات وفيه ان الدين دين الوسط - 00:54:25

المباحثات وفيه ان الدين دين الوسط - 00:54:25

غيرها ضانا من ان غيرها خير منها - 00:54:43

الذين يتربكون سنة الرسول ويأتون بعبادات من عندهم ما انزل الله بها من سلطان ان الرسول بريء منهم. نعم وفي الحديث الآخر من

الخلفاء الراشدين: الحديث الآخر أن خبر الحديث كتاب الله وخبر النبي، هدى، محمد صلى الله عليه وسلم شر الأموي، محدثاتها وكا

بدعة ضلاله. نعم. اليس لك غيرها ظانا ان غيرها خير منها؟ فمن - 00:55:42

كان كذلك فهو بريء من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا لا ما انسى نفسه ان يرعب. هم عفا الله عنك. ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. نعم - 00:56:02

اوه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا قال ومن يرحب عن ملة ابراهيم هل احد يرحب من ملة ابراهيم ؟ الا السهلي الذين لا عقول لهم - 00:56:22

ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة يعني لا يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه يعني يتصرف بالسوء وهي خفة العقل والادراك. لأن ملة ابراهيم هي الملة الحنيفة - 00:56:38

ال الكاملة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا نعم. والرسول صلى الله عليه وسلم قال من رحب عن سنتي فليس مني - 00:56:58

فهو راغب عن سنة الرسول وراغب عن عن سنة ابراهيم عليه السلام. نعم. قال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه فليحجب على كل مسلم ان يعتقد ان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:14 كما ثبت عنه في الصحيح انه كان يخطب بذلك كل يوم جمعة نعم ويقول ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 00:57:38

يقول هذا الكلام من باب التحذير للناس والبحث لهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فصل يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا - 00:57:54

هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول هل يجوز لنا البقاء والعيش في بلاد الكفار اذا استطعنا ان نظهر ديننا عندهم وندعوا الى الاسلام الهجرة واجبة وهي الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فرارا بالدين واجبة وباقية الى ان تقوم - 00:58:12

ولكن اذا كان الانسان لا يستطيع الهجرة فانه معدور بشرط ان يتمسك بدينه الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - 00:58:37

وكان الله عفوا غفورا. هذى واحدة. المستضعف اللي ما يقدر يهاجر. فانه يبقى لكن بشرط ان يتمسك بدينه ولا يتنازل عن شيء منه. الحالة الثانية اذا كان في مهمة دينية يدعو الى - 00:58:58

الله ويعلم الناس الخير فهذا يبقى لأن بقاءه فيه مصلحة راجحة وهي الدعوة الى الله تعليم الناس الخير ونشر الخير نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قوله الحافا في قوله تعالى لا الناس الحافا يعني يلحوون - 00:59:18 على الناس الالحاف يعني الالحاف في المسألة يعني يكررون السؤال نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك هجرة ابدان في عصرنا هذا واذا اراد احد ان يهاجر وهو يسكن في بلاد الكفار فالى اين يهاجر؟ هذا اللي قلنا الهجرة باقية الى ان تقوم الساعة وهي - 00:59:46

بحسب الاستطاعة هي بحسب الاستطاعة. اذا كان لا يستطيع فانه معدور لكن بشرط ان يتمسك بدينه. والهجرة الى بلاد مسلمين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان يهجر المسلم حيث رأيت بعض طلبة العلم يهجر - 01:00:12 بعض اخوانه. لا يجوز هجر المسلم قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. هذا اذا كان الهجر من من اجل الدنيا اخطأ عليك ولا اخذ لك مال والا اساء اليك فلا ينبغي انك تهجره لكن ان كان ولابد - 01:00:32

الى حد ثلاثة ايام فقط هذا اذا كان الهجر من اجل امور الدنيا. اما اذا كان من اجل امور الدين وعنه معاشر وابي ان يتوب وابي ان يتركها فهذا ان كان في هجره مصلحة ردع له لعله يتوب فانه يهجر. لعله يتوب. اما اذا كان هجره - 01:00:52 لا يزيده الا شرها لا يهجر لكن تواصل معه النصيحة لعل الله ان يهديهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ارجو من فضيلتكم ان توضحوا الفقر الذي يدعوه الصوفية. الفقر هو الذي الفقر الى الله. يدعون - 01:01:14

النوم فقراء الى الله وهذا ليس خاصا بهم كل العباد فقراء الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة سائل يقول ما الفرق بين الاسلام والايمان؟ في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:34](#)

المؤمن من امنه الناس على اموالهم وابدائهم. لا فرق اذا اطلق الاسلام دخل فيه الايمان. اذا ذكر الاسلام وحده دخل فيه الايمان اذا ذكر الايمان وحده دخل فيه الاسلام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك فرق بين الصدقات والزكاة - [01:01:50](#)

لا الزكاة نوع من الصدقة اعم الصدقة اعم لانها قد تكون زكاة وقد تكون تطوع الزكاة واجبة وما زاد عليها فهو تطوع. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر كثيرا. وهذا احدها. يقول هل - [01:02:10](#)

الجهاد في سبيل الله اليوم بالكلية وهل يوجد في زمننا هذا جهاد في سبيل الله نقول اذا توفرت شروطه فانه يجب. الجهاد باقي. ولكن بشرط ان توفر شروطه. وتزول موانعه فاذا توفرت شروطه وزالت موانعه فانه واجب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بر - [01:02:32](#)

بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله. هل هو مقدم على جهاد الدفع ام على جهاد الطلب؟ جهاد الطلب جهاد الدفع هذا ما ما يعذر احد به. لا يعذر احد به لانه لو ترك الدفع لاحتل الكافر. بلد المسلمين واستباح - [01:02:58](#)

ادماءهم واعراضهم فيجب على كل من يستطيع الجهاد ان يجاهد. لكن بشرط ان يكون تحت راية ولي الامر يكون تحت راية ولي الامر. هذا واجب على الاعيان. اما جهاد الطلب فهذا واجب على الكفاية - [01:03:18](#)

واجب على الكفاية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المقصود بعمارة المسجد الحرام المقصود عمارة على ظاهرها عماراته اقامة مبانيه ومرافقه ويكون عماراته ايضا بالطاعة امارته بالطاعة لكن الظاهر والله اعلم ان المراد به هنا عماراته الحسية عماراته الحسية بتهيئاته و - [01:03:38](#)

اد تهيئة مرافقه وتوسيعه للناس هذا عمل جليل بلا شك. عمل جليل ولكنه ليس افضل من الجهاد في سبيل الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا مررت باحد المسلمين وهو يعصي الله كالذى يدخن - [01:04:08](#)

او انه جالس والصلة تقام فاني ابغضه ولا القى عليه السلام واعرض عنه فهل في فعلي هذا محظوظ شرعى الاولى انك تسلم عليه وتقول له يا اخي صل يا اخي اترك الدخان لانه مضر ومحرم. وتجمع بين الامرين الصلاة - [01:04:28](#)

السلام عليه ونهيه عن المعصية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ايهما افضل الجهاد في سبيل الله او طلب العلم. الشيخ رحمه الله فصل في هذا قال الناس ليسوا على حد سواء. منهم من عنده الاستعداد - [01:04:49](#)

طلب العلم والفهم لكن ليس عنده الشجاعة للجهاد. فهذا الافضل في حقه طلب العلم ومنهم من يكون عنده الاستعداد للجهاد وعنه القوة والخبرة والحنكة في الجهاد لكن ما عنده موهبة لطلب العلم - [01:05:09](#)

علم هذا الافضل انه انه يجاهد في سبيل الله. فالناس يتفاوتون في المواهب. والله فاوت بين الناس في المواهب لاجل العباد هذا يخدم من من ناحية واذا يخدم من الناحية الاخرى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الجلوس مع - [01:05:28](#)

الوالدين والبر بهما افضل من الدعوة الى الله؟ نعم الجلوس مع الوالدين وبرهما افضل لكن تجمع بينهما. تجمع بينهما تدعو الى الله وتجلس مع الوالدين. او تطلب مسامحتهما بان تذهب في اللقاء كلمة او محاضرة او تدريس في احد - [01:05:50](#)

المسجد بعد استئذانهما وتطيب خواطرهما تجمع بين المصلحتين. نعم. او تذهب لطلب العلم بعد رضاهما واخذ آلان منهما تجمع بين المصلحتين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما - [01:06:16](#)

لمن شغل وقته بالكلام على العلماء وطلبة العلم اذا نصح قال ان هذا من باب الجرح والتعديل. هذا كلام باطل وهذا غيبة ونميمة. ومن كبار الذنوب والجرح والتعديل في الاسانيد في رجال في الرواية مهوب في الناس والعوام وتجرح بهم تقول هذا جرح وتعديل هذا كلام باطل واستعمال - [01:06:36](#)

للجرح والتعديل في غير محله. الجرح والتعديل يستعمل للضرورة من اجل حفظ السنة. هل هل عملك هذا حفظ للسنة حفظ

للحاديـث وانما الغيبة ونمـيمة فاتـقوا الله في انفسـكم اـتـركـوا الكلـام هـذا وانـصـحـوا من يـقـع فيـه هـذا يـفـرق - 01:07:00

بيـن المسلمين وـيـوـقـد القـلـوب بـعـضها عـلـى بـعـض وـيـبـعـث عـلـى الجـمـاعـات وـالـحـزـبـات وـالـتـشـاحـن فـلـيـس هـذـا مـن الجـرـح وـالـعـدـيل وـانـما هـوـ

من الـبـلـاء الـوـبـيل. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ مـاـ هـيـ كـفـارـةـ الـغـيـبـةـ - 01:07:20

كـفـارـةـ الـغـيـبـةـ ذـكـرـ الـعـلـمـاءـ اـنـكـ تـسـتـسـمـحـ مـمـنـ اـغـتـبـتـهـ وـاـذـا لـمـ تـقـدـرـ عـلـى طـلـبـ الـمـسـاـمـحةـ مـنـهـ تـدـعـوـ لـهـ وـتـشـنـيـ عـلـيـهـ فـيـ الـمـجـالـسـ التـيـ

اـغـتـبـتـهـ بـهـاـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ بـمـاـذـا - 01:07:41

عـنـ تـفـاـوـتـ الـاعـمـالـ التـيـ سـئـلـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ يـقـالـ فـيـ كـلـ مـرـةـ يـسـأـلـ عـنـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ فـيـجـيـبـ فـيـ كـلـ مـرـةـ

بـاجـابـةـ تـخـتـلـفـ عـنـ الـاـخـرـىـ. لـاـنـ النـاسـ يـخـتـلـفـونـ. اـحـوـالـ النـاسـ تـخـتـلـفـ. فـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـيـبـ كـلـ وـاحـدـ بـمـاـ -

01:08:01

نـعـمـ مـهـوـبـ النـاسـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ مـنـ خـرـجـ وـلـمـ يـسـتـأـذـنـ وـالـدـيـهـ فـيـ الـجـهـادـ ثـمـ

قـتـلـ فـهـلـ يـعـتـبـرـ شـهـيدـ وـاـصـيـ هـذـا عـاـصـيـ وـعـاـقـ لـوـالـدـيـهـ - 01:08:21

عـاـقـ لـوـالـدـيـهـ وـالـعـقـوـقـ كـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ فـهـذـا لـيـسـ جـهـادـ مـشـرـوـعـاـ وـهـوـ عـاـقـ لـوـالـدـيـهـ نـعـمـ جـهـادـ اـصـلـاـ مـاـ هـوـ بـمـشـرـوـعـ. نـعـمـ اـحـسـنـ

الـلـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ لـقـدـ ذـكـرـتـمـ فـيـ الـدـرـسـ اـنـ الـجـهـادـ لـاـ يـصـحـ لـاـ بـضـوـابـطـهـ الـشـرـعـيـةـ - 01:08:38

فـمـاـ هـيـ حـفـظـكـمـ اللـهـ هـذـهـ الضـوـابـطـ؟ وـمـاـ هـيـ شـرـوـطـهـ يـاـ اـخـيـ الضـوـابـطـ مـذـكـورـةـ فـيـ كـتـبـ الـعـقـائـدـ وـفـيـ كـتـبـ الـفـقـهـ وـفـيـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ

كـلـ كـتـابـ يـذـكـرـ فـيـ بـابـ الـجـهـادـ فـيـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ فـيـ كـتـبـ الـفـقـهـ فـيـ كـتـبـ الـعـقـائـدـ يـحـتـاجـ اـنـكـ تـدـرـسـ تـدـرـسـ هـذـهـ الـكـتـبـ - 01:09:00

تـعـرـفـ ضـوـابـطـ الـجـهـادـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ اـذـا مـاتـ مـنـ كـانـ تـارـكـاـ لـلـصـلـاـةـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ تـرـحـمـ عـلـيـهـ

اوـ اـصـلـيـ عـلـىـ جـنـازـتـهـ؟ اـذـا كـنـتـ مـتـيقـنـ اـنـهـ مـاـ تـابـ اـلـىـ اللـهـ - 01:09:24

اـنـهـ مـاتـ وـهـوـ مـاـ تـابـ اـلـىـ اللـهـ مـصـرـ عـلـىـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ فـلـاـ تـصـلـيـ عـلـىـ جـنـازـتـهـ. اـمـاـ اـذـا كـنـتـ مـاـ تـدـرـيـ عـنـ خـاتـمـتـهـ وـلـمـ خـتـمـ لـهـ فـاـنـكـ تـصـلـيـ لـاـنـ

اـلـاـصـلـ فـيـ الـمـسـلـمـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ - 01:09:41

سـمـعـتـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـوـ صـلـىـ رـكـعـةـ وـاـحـدـةـ لـلـوـتـرـ قـبـلـ النـوـمـ فـاـنـهـ يـعـتـبـرـ قـوـامـ لـلـلـيـلـ هـذـا القـوـلـ صـحـيـحـ؟ هـذـا مـنـ قـيـامـ الـلـيـلـ مـاـ هـوـ مـاـ هـوـ

بـقـوـامـ لـلـلـيـلـ لـكـنـ مـنـ قـيـامـ الـلـيـلـ وـهـوـ اـقـلـ شـيـعـ. اـقـلـ شـيـعـ الـوـتـرـ. نـعـمـ - 01:10:00

اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ هـلـ يـجـوزـ اـقـولـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـعـلـمـ بـعـدـ مـوـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ نـعـمـ

تـقـوـلـ اللـهـ اـعـلـمـ اـنـمـاـ هـذـا يـقـالـ فـيـ حـيـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ مـنـ -

01:10:19

الـمـقـصـودـ بـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـعـاذـ تـكـلـتـ اـمـكـ اللـوـمـ المـقـصـودـ بـهـ اللـوـمـ اللـوـمـ عـلـىـ اـنـهـ كـانـ يـجـهـلـ هـذـا الشـيـعـ. نـعـمـ اـحـسـنـ

الـلـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ يـذـكـرـ عـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ اـنـهـمـ اـنـهـمـ تـرـكـواـ الزـوـاجـ - 01:10:39

مـنـ اـجـلـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـهـلـ هـذـا الفـعـلـ سـائـغـ مـقـبـولـ؟ الزـوـاجـ اـذـا كـانـ الـاـنـسـانـ يـخـشـىـ عـلـىـ نـفـسـهـ مـنـ الـفـتـنـةـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـزـوـجـ يـجـبـ

عـلـيـهـ اـنـ يـتـزـوـجـ لـاـعـفـافـ نـفـسـهـ. وـاـمـاـ لـمـ يـخـشـىـ عـلـىـ نـفـسـهـ مـنـ الـفـتـنـةـ وـكـانـ هـنـاـكـ عـمـ اـجـلـ مـنـ - 01:10:59

وـاجـمـلـ طـلـبـ الـعـلـمـ اوـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـاـنـهـ اـهـ لـاـ يـتـعـيـنـ عـلـيـهـ الزـوـاجـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا

سـائـلـ يـقـولـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ جـلـسـ - 01:11:19

فـيـ الشـمـسـ الـذـيـ يـدـخـلـ اـلـىـ الـبـيـتـ اـيـشـ تـبـيـ بـهـ؟ اـلـاـ انـ كـانـهـ بـرـدـ تـبـيـ تـشـمـسـ الـحـاجـةـ مـاـ فـيـ بـأـسـ اـمـاـ اـنـكـ تـجـلـسـ فـيـهـ تـعـبـ فـبـالـتـعـبـ هـذـا

بـدـعـةـ لـاـ يـجـوزـ. نـعـمـ - 01:11:34

اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـهـذـا سـائـلـ يـقـولـ يـقـولـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ فـيـ بـلـدـنـاـ اـنـ الـمـرـادـ باـهـلـ الـكـتـابـ الـذـيـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـ التـوـرـاـةـ

وـالـاـنـجـيـلـ وـاـمـاـ الـذـيـنـ قـدـ تـنـصـرـوـاـ باـهـلـ الـكـتـابـ فـهـلـ هـذـا القـوـلـ صـحـيـحـ؟ لـاـ مـاـ هـوـ بـصـحـيـحـ. كـلـ مـنـ دـانـ بـدـيـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـهـوـ مـنـ

اـهـلـ الـكـتـابـ - 01:11:47

كل من دان بدين النصارى او اليهود فهو من اهل الكتاب - 01:12:09